

مفردات القرآن

كأس .

- قال تعالى : { من كأس كان مزاجها كافورا } [الإنسان / 5] { كأسا كان مزاجها رنجبلا } [الإنسان / 17] والكأس : الإناء بما فيه من الشراب وسمي كل واحد منهما بانفراده كأسا . يقال : شربت كأسا وكأس طيبة يعني بها الشراب . قال تعالى : { وكأس من معين } [الواقعة / 18] . وكاست الناقة تكوس (انظر : تهذيب اللغة 10 / 312 والمجمل 3 / 774) : إذا مشت على ثلاثة قوائم والكيس : جودة القريحة وأكأس الرجل وأكيس : إذا ولد أولادا أكياسا وسمي الغدر كيسان تصورا أنه ضرب من استعمال الكيس أو لأن كيسان كان رجلا عرف بالغدر ثم سمي كل غادر به (في اللسان : كيسان : اسم للغدر وقال ابن الأعرابي : الغدر يكنى أبا كيسان وقال كراع : هي طائفة . قال : وكل هذا من الكيس . اللسان (كيس) (كما أن الهالك كان حدادا عرف بالحدادة ثم سمي كل حداد هالكا (انظر : مادة (مسخ) ومادة (هلك))